بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مجموعہ رسائل

سند المجموعة

محصی غیصری
١

ورسالة كوزى بيوك
زاده بن تفسيرى
ليلى قدر
٥

وحاشيه على قوشى
ابو البقاء
٩

ورسالة عطف وقياس
واستعاره كوزى
بديوك زاده
٢

امتحان رسالة سى
كوزى بيوك
زاده
٦

وضيه عصام
١٠

الفن الثانى علم البيان وكوزيوك زاده بن
رسالة سى كوزى بويوك تفسيرى ضحى
زاده
٣
٤

ورسالة كمال پاشا
زاده
٧

وشرح امثله
١١

ورسالة على قوشى
٨

وشميه رسالة سى
١٢

وغيرى سيم

شرح عروضه الاندلسى

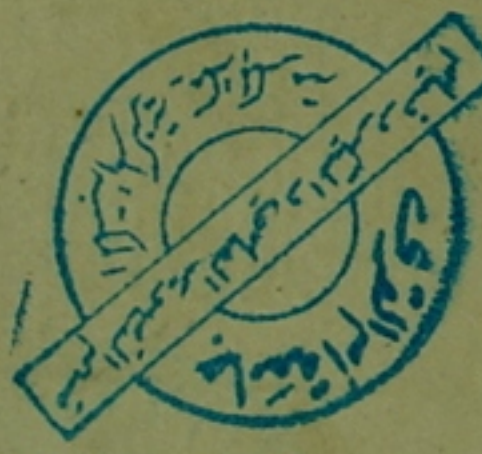

سجلت ١٩٦٠

مكتوب العصر الحديث
الموروث بدار المخطوطات

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والميكروفيلم
المكتبة المركزية

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ان اقصر سلامة الطبع على نوع الانسان واضرع وطئ صعوبهم خروب الاوزان وجلاهم بتتابع فكر تترى على اللآلى المنثورة في اصداف البحور بل تترى بالفرائد المنظومة في قلائد نحور الحور احمدا دائما غير منقطع واشكره شكرا مستتبعا بالاصول ومذيلا بالفروع وقف في غايات الآيات على الفواصل والاعجاز وكشف بكف الايجاز قناع الريب عن وجوه الاعجاز واوجه افضل الصلوة الى شطر مدينة من هو خير البرية وعروضة ثانية من النقص والعلة برية محمد الذي شق بين الخلايق اشتهر وشارت منصوص على انه هو الابشر واراق من سبب الاسباب الى يوم الجزاء انصباب شآبيب الرحمة التامة الاجزاء على مراقد مجموع اهل بيته وصحبه الاخيار غير مفروق بين احد من الصفائر والكبائر صلوة موئية باوتاد الدوام ومراقبة موبوة ما عاقب الليالي والايام اما بعد فهذه كلمات لا يجتنبها الا المتزكي الذي فرغ ذهنه نبع ولا يتجنبها الا المتلبغي الذي فرغ طبعه طبع اي كسل مقتضيته في تشريح مشكلات المختصر في علم العروض المنسوب الى الامام الفاضل الكامل ابي عبد الله محمد المعروف بابن الجيش الانصاري الاندلسي جعل الله ميزان اعماله ثقيلا بالحسنات وديوان عمله خفيفا من السيئات وعنى الى تاليفها اشارة صورت من جانب الامير المعظم والصدر الخطير المفخم مولى النعم الوافرة الكاملة سري الكنية بالتحلي بالمكرمة الفائقة الشريف المنتمي الى المجد المطعم المنيف الوافية ان بلية الهوى الذي لا يضارعه بل لا يقاربه في بسيط الارض سوى وكل بحر غير كفه المغرات غمام الكف والقبض سري معين الخلق مميز الخلق سليمان بيك ابن الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالي مدار جميع امور الاعاظم والاعالي فلك الدولة والدين الامير طاشبيك بيك متعها الله تعالى بعمر طويل وعيشة هنية مجتنيا اعادي دولتها بجز جزة اخرى اللهم اجعل دعاءنا مقبولة انك سريع الاجابة فان ادعية الضعفاء لديك

مستجابة

قصر صحيح لغة الحجاز

ان القصر والاضمار والطي وغيره من اصطلاحات هذا العلم براعة الاستهلال

مستجابة قال قال الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد المعروف بابن الجيش الانصاري الاندلسي باسم الله الرحمن الرحيم احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والعروض الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا اقول لابد قبل الشروع في المقصود من تمهيد مقدمة يطلع المبتدي بها على كمية البحور المعول عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها وضروبها اجمالا وعلى كشف معنى العلة والزحاف واصطلاح علماء هذا الفن يستعين بها في ضبط الاوضاع التي اخترعها الخص فحول البحور المعتبرة غيرهم خمسة عشر على راي الخليل وهو واضع هذا العلم واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما ستقف عليها ان شاء الله تعالى حين افضت النوبة الى بيانها وستة عشر بحرا على راي الاخفش النحوي واعاريضها ستة وثلثون وضروبها كذلك وستون وكل بحر مركب من اجزاء تسمى فعولن ومفاعيلن ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير من المصراع الثاني من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا غير البعض وهو اختيار الخص وغير البعض الآخر الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا والكل واحدها احوال اربعة على سبيل البدل اما الخوف او الاثبات والاثبات اما مع الزيادة او مع النقصان او مع سد مسدها اي الابقاء على حال الاصلي وكل واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال العروض او حال الضرب فان كان حال الحشو فغير الابقاء يسمى زحافا وان كان حال العروض او حال الضرب فلا يخلو اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان لازما يسمى علة وان كان غير لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حال العروض والضرب اذا كان لازما والزحاف حال الحشو اذا كان غير لازم او حال العروض

الفقيه محمد بن حسين [illegible]

او حال الضرب اذا كان غير لازم فان قلت ما الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم
ما يتوقف عليه صيرورة البحر واحدا من الاعاريض او الضروب المذكورة ولذلك
يسمى علة لان علة الشئ ما يتوقف عليه وجود ذلك الشئ بخلاف غير اللازم
فان الجزء الاخير من المصراع الاول من الطويل مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف
خامس الساكن وهو الياء يصير واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي
على حاله الاول لا يصير واحدا منها فان قلت فاذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في
اية عروض اراد واي ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم نوعه
لا شخصه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الحصر في هذا المختصر ان يذكر علل الا
عاريض الاربع والثلثين وعلل الضروب الثلثة والستين التي للبحور الخمسة عشر
خاصة لا يتخطاها الا الى ذكر زحافها ولا الى ذكر علل عروض البحر السادس عشر ولا الى
ذكر علل ضروبه ولا الى ذكر زحافها ولا يتعرض لشئ من زحاف الحشو غالبا بل يتعرض له
على سبيل الندرة كما يتعرض لزحاف اثناء تعريفات الاقطاب العلل بان قال الكف
كذا والتشعيث كذا وكما يتعرض لزحاف البيت الطويل بقبض فعولن الذي قبل الضرب
الثالث منه وهو قوله لافك في قوله وايقنت ان الفعل افك مزاحف والقبض
في الحشو زحاف خرج بقوله خاصة قيد يخرج به شيئان احدهما زحاف الاعاريض
والضروب المذكورة وثانيهما احوال البحر المتدارك واحوال ضربه مطلقا اعم من ان
يكون زحافا او علة لانه مع قوله ولا اتعرض لشئ من زحاف الحشو غالبا قيد واحد
يخرج به غالبا زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا للاول لانه بين حقيقتيهما
عناد ظاهرا اذ الاول يقتضي ان لا يكون شئ آخر غير العلل المذكورة مزحوفا او
الثاني يقتضي ان يكون شئ آخر غير ما مذكورا ولان جعل اللفظ على فائدة اصلية
خصوصا في المختصرات اولى من حمله على غيرها كما علم في غير هذا الموضع ان التاسيس
خير من التاكيد وههنا شئ آخر وهو انه ان قلنا انهما قيدان احترازيان يخرج به غالب

زحاف

زحاف الحشو لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب المذكورة واحوال عروض
البحر المتدارك واحوال ضربه هل هي مقصودة بالذكر ام لا فيقال يفهم من قوله علل الاعا
ريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين ان ما سواها ليس بمقصود بالذكر
لانا نقول تخصيص الشئ بالذكر لا يدل على نفي ما عداه على ما عرف في قواعد اصول الفقه
ومن الناس من يسمي حال الحشو التي هو غير الابقاء زحافا وللكل واحد من حالي العروض
والضرب علة سواء كان لازما او غير لازم فعلى هذا العلل اكثر من المذكورة الآن الخص
ذكر ما هو الاشهر واكثر استعمالا او ترك ما هو اشذ وانور وقوله خاصة قيد يخرج به
شئ واحد وهو علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة والعلة على الاصطلاح
الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي
الحال التي هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال العروض او حال الضرب
ومنهم من يسمي التغيير الواقع في السبب زحافا والواقع في الوتد علة وستعرف
المراد من السبب والوتد ولكل واحد من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة في الا
صطلاح لكن كلام المصنف لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين فاعرف قوله
خاصة مصدر كعافية وكاذبة يقال خصصت الشئ بكذا اخصه خصوصا و
خصيصا وخاصة وخصوصية بالفتح والضم والفتح افصح فتقدير الكلام قصرت
ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين واخصها
بالذكر خصوصا ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصية كقولهم اخرته سمعا اي مسموعا
قوله غالبا صفة ولا اتعرض بالنصب عطف على ان اذكر وبالرفع حال اي
قصرت ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لشئ من زحاف الحشو غالبا او اكثريا
جواب سؤال مقدر كانه قيل هل تتعرض لشئ من زحاف الحشو فقال لا اتعرض له
غالبا قوله غالبا صفة موصوف محذوف اي تعرضا غالبا ولا يخفى ان المص
قد اختار راي الخليل في ذكر العلل ورأى الاخفش في ذكر البحور وسمعت في دمشق

النتام من بعض المقاربة شيئا وآراه واقعا وهو ان العص صنع خمسة عشر بيتا
وقال في الاصابة ايضا كذلك ثم بعض الطلاب الحق بالبيت المتدارك فغير
قوله خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر خطأ انه صنع العص وهذا
هذا القول ان عروض المتدارك وضربه على ما هو مذكور في هذا المختصر اذا عم الا
عاريض والضروب المذكورة تصير الاعاريض خمسة وثلثين والضروب اربعة
واربعين ونص العص انه بلغ ذلك قال وصنعت فيه ستة عشر بيتا اول اللفظة
من البيت يعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تاسعا آخرا لما كان معظم
نظر العص الاختصار الممدوح بين ارباب الالباب حتى يختصره باوضاع موجزة
تنوب في الافادة مناب الاطناب فصنع ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من
البحور الستة عشر تشعر اللفظة الاولى من كل بيت بلقب البحر الذي ذلك البيت
منظوم فيه وذلك باحدى الطريقتين بينهما مانع الخلو احديهما ان تكون اللفظة
واللقب مشتقين من اصل واحد لا يكون بينهما مضارعة اي مشابهة يعرف بها ذلك
ان لا يكون بينهما اتحاد في الصيغة كالمتدارك مع المجتث فانهما مشتقان من المجتث وليس
بينهما اتحاد في الصيغة والثاني ان يكون بينهما اتحاد في الصيغة مع كونهما مشتقين
من اصل واحد كالطويل الذي في اول بيت كطويد والطويل الذي هو اللقب فان
بين صيغتيهما اتحادا مع انهما مشتقان من الطول فان قلت هلا دل على جميع
الالقاب بالقسم الثاني الذي فيه صنعة التجنيس التام ولم جعل الاكثر القسم
الاول الذي فيه صنعة الاشتقاق وصنعة التجنيس التام اعلى مرتبة من صنعة
الاشتقاق كما علم في علم البديع على ان القسم الثاني اوغل على اللقب من القسم الاول
قلت طلبا للسهولة وهربا من الجمع بين شيئين لا تيسر اي تيسرا تاما لان الاتيان
بلقب كل بحر في ابتداء بيت مع استقامة الوزن مما يتناسب فيكون فان الجمع بين التباعد
بانقطاع لفظ المجتث مثلا الذي تقطيعه فعولن في ابتداء بحر اول اخرانه فاعلاتن

فاعلاتن وبين استقامة الوزن بالنسبة الى من له طبع مستقيم كالجمع بين الضب
والنون اعلم ان مراد العص بالاشتقاق الاشتقاق الذي هو مصطلح علماء البديع
وهو ان يكون الكلمتان متجانستين اعم من ان يكون اللفظا او لفظا ومعنى ويمكن
ان يكون المراد بالاشتقاق الاشتقاق الصرفي الذي هو كون منهما متجانستين لفظا
ومعنى فعلى هذا دلالة قوله الطويل ومتقارب وابسط ونحوها على اللقب بالاشتقاق و
دلالة مرمل وضرعنا بالمضارعة لان مرملا وضرعنا ليسا مشتقين مما اشتق منه
الرمل والمضارع بل تشابههما في الحروف الاصلية لكن التعويل على ما شيوعنا
اركانه اولا قوله وصنعت اي نظمت عطف على قصدت قوله اول اللفظة من
البيت تعطي اللقب جملة اسمية منصوبة المحل على انها صفة بيتا والعائد
الاسم الظاهر الذي اقيم مقام المضمر وهو البيت في قوله من البيت اي اول لفظة
منه والاضافة في قوله اول لفظ كاضافة قولهم جرد قطيفة مراده اللفظة
الاولى وفي التنزيل ان اول بيت وضع للناس اي بيتا اولا وكذا القول في
قوله العروض آخر جزء وقوله واول حرف من الشطر الثاني وقوله والضرب آخر
جزء مراده الجزء الاخر والحرف الاول وقوله تعطي اي تفيد واحد مفعوليه محذوف
اي تعطي اللفظة الاولى من البيت من احس بها لقب البحر قوله اشتقاقا تمييز
عن النسبة التي في تعطي قوله مضارعة عطف على اشتقاقا قوله تاسعا اي تاسعا
مفعول لاجله وعامله محذوف يدل عليه سياق الكلام اي انما جعلت اللفظة الاولى
دالة على اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالاشتقاق لاجل ان يساعدني النظم و
يعطيني الوزن فان الدلالة عليه في الجميع باللفظة المضارعة متعذرة جدا كما عرفت
فان قلت لم قدم القسم الاول مع ان القسم الثاني وهو المضارعة اعلى مرتبة منه
واول على اللقب مذكورا في ترتيب الابيات اولا قلت اعتبارا للاعم الاغلب
قال وآخر العروض حرف من حروف ابجاد يعطي عود العروض والعروض آخر